الخليج

سياسة, العرب

13 يونيو 2024 23:55 مساء

«إسرائيل تبحث عن «ذرائع» لعرقلة «هدنة غزة

ISUZU

رفض مسؤول إسرائيلي، أمس الخميس، التغييرات التي أجرتها حركة حماس على مقترح هدنة غزة، معتبراً أنها جوهرية وتؤدي إلى تغيير الاتفاق بشكل جذري، بينما شددت حركة حماس على أن التعديلات التي طلبتها على مقترح وقف إطلاق النار ليست كبيرة، في وقت قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال قمة مجموعة السبع، إنه لم يفقد الأمل في الوصول لهذه الغاية، لكن على حركة حماس أن تكثف جهودها، فيما جدد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان تأكيد واشنطن أن إسرائيل تدعم اقتراح وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن الهدف هو كيفية سد الفجوات مع «حماس» والتوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن، بينما تعهد حزب العمال البريطاني بالاعتراف بدولة فلسطينية للمساهمة في عملية السلام، في حين طالبت منظمة أوكسفام بوقف بيع الأسلحة البريطانية لإسرائيل.

وشدد سوليفان، في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع زعماء مجموعة الدول السبع في جنوب إيطاليا، على أنه يجب على العالم «تشجيع حماس على الموافقة على الاقتراح والحيلولة دون وصول المفاوضات إلى طريق مسدود». وذكر أن «الكثير من مطالب حماس بسيطة وليست غير متوقعة، في حين أن الأخرى تختلف بشكل جوهري عما ورد في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

ومن جهته، قال قيادي لرويترز، أمس الخميس، إن التعديلات التي طلبت الحركة إجراءها على مقترح وقف إطلاق النار الذي قدمته الولايات المتحدة ليست كبيرة وتشمل الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة. وأضاف أن الحركة تطالب باختيار قائمة تضم 100 فلسطيني محكوم عليهم بالسجن لفترات طويلة ليتم إطلاق سراحهم من السجون الإسرائيلية.

وأوضح «تحفظت حماس على استثناء الورقة الإسرائيلية لمئة أسير من الأسرى الفلسطينيين، من ذوي الأحكام العالية، تقوم هي بتحديدهم فضلاً عن تقييدها المدة الزمنية للإفراج عن ذوي الأحكام العالية بألا تزيد المدة المتبقية من محكوميتهم على 15 عاماً».

وتابع «الخلاصة: ليس هناك تعديلات كبيرة تستوجب، وفقاً لرأي قيادة حماس، الاعتراض عليها». وأضاف القيادي في حماس أن التعديلات التي طلبتها الحركة تشمل «إضافة عبارة: إعادة إعمار غزة ورفع الحصار بما في ذلك فتح المعابر الحدودية والسماح بحركة السكان ونقل البضائع دون قيود. وإضافة عبارة: ثلاث مراحل متصلة ومترابطة. وإضافة عبارة: الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة». وكشفت مصادر أمس الخميس، عن تعديلات حركة حماس التي أدخلتها على مقترح صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل، والهدنة. وقالت المصادر إن «حماس» تطالب «إعمار قطاع غزة يبدأ في المرحلة الأولى من صفقة التبادل وليس المرحلة الثالثة». وأضافت المصادر: «حماس تطالب ببدء وقف إطلاق النار من المرحلة الأولى، وترفض أي معارضة إسرائيلية على أسماء كبار الأسرى الذين تطالب بالإفراج عنهم، كما ترفض حماس إبعاد أي أسير محرر والإفراج عنهم إلى بلدانهم الأصلية، وأن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين يكون بحسب الأقدمية. وأوضحت المصادر أن حماس تريد الانسحاب الإسرائيلي من محور نيتساريم (ممر يفصل جنوب القطاع عن شماله) في اليوم الثالث من بدء تنفيذ الصفقة. وذكر موقع واللا الإسرائيلي نقلًا عن مسؤول إسرائيلي في وقت سابق، أن حركة حماس رفضت الخطوط العريضة لصفقة إطلاق سراح الأسرى التي قدمها الرئيس الأمريكي جو بايدن. وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن الوسطاء نقلوا رد حماس إلى إسرائيل مساء الثلاثاء.

في غضون ذلك، تعهد حزب العمال البريطاني المعارض، الذي يتقدم بفارق كبير في استطلاعات الرأي قبل انتخابات الرابع من يوليو/ تموز، أمس الخميس بالاعتراف بدولة فلسطينية للمساهمة في إحياء عملية السلام. وجاء في برنامج الحزب الانتخابي ويضم مجموعة من السياسات التي سيطبقها إذا شكل الحكومة المقبلة «إقامة دولة فلسطينية حق أصيل للشعب الفلسطيني». وذكر الحزب في البرنامج نحن ملتزمون بالاعتراف بدولة فلسطينية للمساهمة في إحياء عملية السلام ما سيؤدي إلى التوصل لحل الدولتين بحيث تعيش إسرائيل في أمن وأمان مع دولة فلسطينية يمكن إقامتها وذات سيادة.

إلى ذلك، قدمت منظمة أوكسفام طلباً للمحكمة العليا البريطانية للانضمام إلى دعوى مرفوعة تطالب بوقف بيع الأسلحة البريطانية لإسرائيل. وأضافت «سنزود المحكمة بمعلومات مهمة عن عمليات القتل الجماعي والتدمير الإسرائيلية بحق المدنيين في غزة». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©